مؤلفات الشهرستانى

- ١ -

كتاب

مصارعة الفلاسفة

للشيخ الإمام جمال الإسلام

طراز الشريعة محمد بن عبد الكريم

الشهرستانى

تحقيق وتقديم وتعليق

سهير محمد مختار

مدرس فلسفة بكلية البنات الإسلامية

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

ديسمبر ١٩٧٦ م / ١٣٩٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

« قَالَ ربِّ اشْرحْ لى صَدْرى ، ويَسِّر لى أَمْرِى ، واحْلُلْ عُقْدةً من لِسَانى ، يَفْقَهوا قَوْلى » .

صدق الله العظيم

صـــدر للمؤلفة

١ ـ الشامل فى أصول الدين لإمام الحرمين الجوينى تحقيق مع آخرين

٢ ـ سلوة الأحزان لابن الجوزى « « «

٣ ـ التجسيم عند المسلمين ـ مذهب الكرامية تأليف

٤ ـ مصارعة الفلاسفة تحقيق وتعليق

تحت الطبع :

١ ـ مصارع المصارع لنصير الدين الطوسى
تحقيق مع د. فيصل عون

٢ ـ نهاية العقول فى دراية الأصول لفخر الدين الرازى
تحقيق مع د. على سامى النشار

٣ ـ الاسلام دين البشرية تأليف

٤ ـ الشهرستانى وآراؤه الكلامية والفلسفية تأليف

الإهداء

إلى روح الإمام تاج الملة والدين محمد بن عبد الكريم الشهرستانى ، اعترافا بفضله ، ومساهمته الجادة ، فى إرساء قواعد الفكر الإسلامى الأصيل ؟

سهير مختار

مقدمة

بقلم

سعيد محمد مختار

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني أن أتقدم بهذا العمل العلمي ، محاولة به الإسهام في الكشف عن الجوانب الفكرية لتاج الملة والدين محمد بن عبد الكريم الشهرستاني ، وذلك من خلال ردوده على ابن سينا في بعض المسائل الإلهية ، مبينة — بقدر الإمكان — مدى غيرة هذا الإمام على الإسلام ودفاعه عنه بالحجة النقلية والعقلية .

فقد استرعت شخصية الشهرستاني أنظار الباحثين في مختلف العصور والأماكن كمؤرخ للفرق . ولاقى كتابه في هذا المجال « الملل والنحل » رواجاً كبيراً قديماً وحديثاً ، وترجم إلى عدة لغات عالمية ، ومازال مرجعاً هاماً في تاريخ الفرق والأديان .

على أني في بحثي لآراء الشهرستاني الكلامية والفلسفية — وهو موضوع الرسالة التي نلت بها درجة الدكتوراه — وضعت يدي على جوانب فكرية هامة في شخصية هذا المفكر غير كونه مؤرخاً للفرق .

كما وفقني الله تعالى إلى العثور على بعض مصنفاته التي مازالت في نسخها الخطية ، بل التي يظن البعض أنها غير موجودة .

من هذه المخطوطات كتاب « مصارعة الفلاسفة » الذي نحن بصدد تحقيقه .

وقد رأيت أن أصدّر تحقيق الكتاب بنبذة قصيرة عن حياة الإمام الشهرستاني وبيئته ومصنفاته ، حتى أرسم لشخصيته صورة واضحة ، فأبتدىء باسمه .

اسمه وكنيته :

محمد بن أبي القاسم عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني ، المكنى بأبي الفتح[١] .

لقبه :

كان الشهرستاني يلقب بعدة ألقاب ، فهو الأفضل[٢] ، وهو العلامة[٣] وهو تاج الملة والدين[٤] .

نسبته :

ينتسب الشهرستاني إلى بلدة شهرستان ، الواقعة بين نيسابور وخوارزم ، وهي إحدى مدن إقليم خراسان[٥] .

وشهرستان قريبة من مدينة نسا ، فبينهما ثلاثة أميال ، وتنتهي إليها بادية الرمل ، التي بين خوارزم ونيسابور[٦] .

وتسمى أحياناً شارستان وشارستانه .

---

(١) انظر تاريخ الذهبي — خ — المجلد ٢٦ لوحة ١٨٢ ، تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي ص ١٤١ ، وغيرها .

(٢) انظر تاريخ الذهبي — خ — المجلد ٢٦ لوحة ١٨٢ ، طبقات الشافعية للسبكي ٧٨/٤ ، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣٠٥/٥ .

(٣) انظر تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٤/٤ ط . الثانية .

(٤) انظر مصارع المصارع — خ — للطوسي . صفحة العنوان ، مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار — خ — للشهرستاني . صفحة العنوان ، مجلة نامه آستان قدس . العدد الثالث ص ٧١ ، والعدد الرابع ص ٦١ مقال بالفارسية بقلم محمد تقي دانش .

(٥) انظر تاريخ بيهق — بالفارسية — للبيهقي ص ٣٢٦ ، تحقيق أحمد بهمنيار .

(٦) انظر أحسن التقاسيم للمقدسي ص ٣٢٠ ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع للبغدادي ٨٢٢/٢ .

وهى كلمة فارسية مركبة من :

آستان : بمعنى ناحية .

وشهر : بمعنى مدينة .

فتكون شهرستان — أو شارستان — بمعنى ناحية المدينة .

وقد اشتهرت هذه البلدة بطبيعتها الرملية ، مما جعل مزارعها وبساتينها بعيدة عنها . على أن ذلك لم يمنع من وجود المساجد بها ، فكانت تلك المساجد منبراً للعلم والدين ، وكانت هى النور الأول الذى فتح الشهرستانى عينيه عليه.

مولده وسيرته :

ولد محمد بن عبد الكريم فى غضون عام ٤٧٩ هـ/١٠٨٧ م[١] من أبوين فارسيين . فكان أعجمى الأصل والمولد .

تلقى علومه الأولى على يد والده ، فحفظ القرآن الكريم ، ثم أرسله أبوه إلى مسجد البلدة ليتم تعليمه الدينى على يد مشايخها . وكان ذلك فى سن مبكرة، حتى أنه قال عن نفسه :

(ولقد كنت، على حداثة سنى أسمع تفسير القرآن من مشايخى سماعاً مجرداً)[٢] .

على أن الشهرستانى لم يكتف بهذا ، فانتقل من مسقط رأسه إلى غيرها من البلدان سعياً وراء العلم من جهة ، وطلباً للرزق من جهة أخرى . فذهب إلى مدينة خوارزم وأقام بها مدة ، واتخذ فيها مسكناً ،مما يدلنا على استقراره بها فى بدء حياته .

---

(١) انظر طبقات الشافعية للسبكى ٤/٧٨ ، معجم الأدباء لياقوت الحموى ٥/٣١٥ .
(٢) انظر مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار . خ . لوحة ٢ب .

وتلقى علوم الحديث على يد على بن أحمد المدينى المحـــدّث (المتوفى عام ٤٩٤ هـ / ١١٠٠ م) .

وغادر أبو الفتح خوارزم ، وذهب إلى نيسابور ، حيث تفقه بها على يد أحمد الخوافى ، الفقيـه الشافعى (المتوفى عام ٥٠٠ هـ / ١١٠٦ م) وأبى نصر القشيرى (المتوفى عام ٥١٤ هـ / ١١٢٠ م) .

وقرأ الكلام على يد أستاذه أبى القاسم الأنصارى (المتوفى عام ٥١٢ هـ / ١١١٨م) . وكان لهذا الأستاذ فضلا فى توجيهه إلى الطريق القويم فى تحصيل العلم . ولم ينس له الشهرستانى ذلك ، فكان يذكره فى كتبه ، مشيراً إلى أنه كان مرجعه فى بعض الأمور العلمية .

قال فى « مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار » :

« ولقد كنت على حداثة سنى أسمع تفسير القرآن من مشايخى سماعاً مجرداً ، حتى وفقت فعلقته على أستاذى ناصر السنّـة أبى القاسم سـليمان ابن ناصر الأنصارى تلقفاً ، ثم أطلعنى مطالعـات كلمات شريفـة عن أهل البيت وأوليـائهم رضى الله عنهم ، وعلى أسرار دفينة وأصول متينة فى علم القرآن)[1] .

وقال فى « نهاية الإقدام فى الكلام » :

« وكثيراً ما كنا نراجع أستاذنا وإمامنا ، ناصر السنة ، صاحب « الغنية وشرح الإرشاد » أبا القاسم سليمان بن ناصر الأنصارى فيها[2])[3] .

---

(١) انظر اللوحة ٢ ب .

(٢) يقصد مسألة إثبات سبب حادث لأمر حادث .

(٣) انظر ص ٣٨ .

وبعد أن انقن الشهرستانى العلوم الدينية وعلم الكلام على يد أساتذة عظام أجلاء ، توجه إلى خوارزم ثانية . وهناك تعرف على بعض علماء عصره المشهورين . فالتقى بأسعد الميهنى ، الفقيه (المتوفى عام ٥٢٧ هـ تقريباً حوالى ١١٣٣ م) وصارت بينهما صداقة .

كما التقى أيضاً بالمؤرخ الفارسى محمد بن محمود بن أرسلان الخوارزمى (المتوفى عام ٥٦٨ هـ / ١١٧٣ م) وكانت بينهما محاورات ومفاوضات .

وتعددت رحلات تاج الملة والدين ، فظل ينتقل بين ربوع مدن إيران دارساً ومدرساً ، فذهب ضمن ماذهب إلى بيرق وسجستان وترمذ ، كماذهب من قبل إلى نيسابور وخوارزم[1] .

وعين الشهرستانى فى عام ٥١٠ هـ / ١١١٦ م مدرساً بنظامية بغداد ، وفى طريق ذهابه إلى هناك ، توجه إلى مكة المكرمة — فى ذى الحجة من نفس العام — لتأدية فريضة الحج ، ثم توجه إلى بغداد ، حيث كان يقوم بالتدريس هناك فى المجلس الخاص به .

وفى بغداد التقى بصديقه القديم أسعد الميهنى ، الذى كان قد سبقه إلى هناك ، وظل فى المدرسة النظامية ثلاث سنوات ، يعظ ويذكر ويحدث . وظهر له قبول هناك لحسن عبارته وسعة اطلاعه .

وقد قام — فى الفترة التى مكث فيها فى بغداد — بتأليف بعض كتبه الهامة ، هذا إلى جانب عقده للمجالس العلمية . من هذه الكتب كتاب « نهاية الإقدام فى علم الكلام » والجزء الثانى من كتاب « الملل والنحل » وغيرهما .

---

(١) انظر بحثنا : الشهرستانى وآراؤه الكلامية والفلسفية مخطوط بمكتبة عين شمس. ص ٥٠ وما بعدها .

عاد الشهرستانى من بغداد عام ٥١٣هـ/١١١٩م إلى إقليم خراسان ثانية ، متنقلا بين مدن الإقليم ، معلماً ومتعلماً ، إلى أن جاء عام ٥٤٨هـ / ١١٥٣م ، فتوجه إلى مسقط رأسه شهرستان ، حيث توفى بها ودفن هناك .

بيئته العامة :

فى تلك الفترة التى عاشها الشهرستانى ، أى من عام ٤٧٩ هـ / ١٠٨٧ م إلى عام ٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م ، كانت تكتنف البلاد أحداث هامة فى شتى النواحى من سياسية إلى اقتصادية إلى اجتماعية إلى دينية إلى ثقافية .

كانت الأمة الإسلامية وقتذاك قد امتدت رقعتها شرقاً حتى بلاد الصين، وغرباً حتى المحيط الأطلسى ، وشمالا حتى هضبات الروس ، وجنوباً حتى المحيط الهندى والصحراء الكبرى .

وشملت العديد من البلدان والممالك والمفاوز ، كما شملت العديد من البحار والمحيطات ، وكان لهذا الامتداد أثر بالغ فى عدم تمكن الحكومة العباسية من السيطرة على نظام الحكم آنذاك ، مما أدى إلى قيام كثير من الفتن والدسائس التى أوقعت البلاد فى حروب طاحنة ومستمرة فى شتى الأنحاء .

وشملت الحروب إيران ومصر والعراق وبلاد الشام وبلاد الأندلس والمغرب . وكان السبب الرئيسى لقيام الحروب ، هو النزاع على كرسى الحكم[1] .

وكان لاضطراب الحالة السياسية أثر عظيم فى تدهور اقتصاد البلاد ، وفى طمع الأجانب فى غزوها ، كما كان لضعف الخلفاء العباسيين أثر فى استقلال حكام بعض الأقاليم بأقاليمهم .

---

(١) انظر المرجع السابق ص ١٤ وما بعدها .

وفسدت الحياة الاجتماعية ، فانتشر الفساد الخلقي ، ونهبت البلاد ، وسفكت الدماء ، وتفشت الرشوة والنهب والسرقة بين الناس .

وامتدت الدسائس إلى الناحية الدينية ، فقامت الفتن الدينية بين أصحاب المذاهب الفقهية بعضهم البعض ، وبينهم وبين أصحاب المذاهب الكلامية . وكانت الدسائس تقوم بالقلم إلى جانب السيف .

فقامت فتن بين أهل السنة والحنابلة[١] ، وبين المعتزلة والأشاعرة[٢] ، وبينهم وبين الكرامية[٣] .

واندثرت فرق دينية وأفل نجمها ، وظهرت فرق أخرى وتصاعد نجمها . وكان من أهم هذه الفرق ، وأكثرها تأثيراً في استمرار الحروب فرقة الاسماعيلية الجديدة ، التي تزعمها آنذاك الحسن بن الصباح الداعي الاسماعيلي .

واستظهرت هذه الفرقة بالرجال ، وتحصنت بالقلاع ، وكان أشهر قلاعهم قلعة « ألموت » — أي عش العقاب — بالعراق .

وامتد نفوذهم من العراق إلى غيرها من المدن ، فخربوا في البلاد ونهبوا ، وسفكوا الدماء . وكان الحسن بن الصباح يستمد أصول دعوته من حاكم مصر المستنصر بالله[٤] .

---

(١) انظر البداية والنهاية لابن كثير ١٢/١١٥ ، الكامل لابن الأثير ٨/١٢٤ .

(٢) انظر تبيين كذب المفترى لابن عساكر ص ٣١٠ ، ، العبر في خبر من ذهب للذهبي ٢/٢٤ .

(٣) انظر الكامل حوادث عام ٥٩٥هـ ، ج٨/١٧٧ ، ١٧٨ .

(٤) انظر تاريخ الدعوة الاسماعيلية لمصطفى غالب ص ١٨٥ ، الملل والنحل ١/ ١٩٢ — ١٩٥ ط . سنة ١٣٨٧هـ ، وانظر أيضاً بحثنا : الشهرستاني وآراؤه الكلامية والفلسفية ص ٣٣ — ٣٥ .

وقامت بينهم وبين سلاطين السلاجقة وخلفاء العباسيين الحروب الدامية التي زعزعت أمن البلاد .

وقد شهد الشهرستاني بعض هذه الأحداث ، وسمع بالبعض الآخر . وعلى الرغم من أنه لم يسجل تفاصيل هذه الأمور ، إلا أنه اهتم بتسجيل الفرق والملل المندثر منها وغير المندثر ، الموجود في إيران وفي غيرها من أنحاء الأمة الإسلامية[١] .

وبينما تدهورت الحياة الاجتماعية والاقتصادية باضطراب الأحوال السياسية في البلاد ، إلا أن الانتعاش قد ساد بعض النواحي الأخرى .

فقد لاقت حركة البناء في العصر السلجوقي — في إيران — رواجاً عظيماً ، وتقدمت كثير من الصناعات تقدماً ملحوظاً[٢] .

وكان للناحية الفكرية نصيب من الازدهار والتقدم في عصر الشهرستاني، فكثر الإنتاج العلمي ، واتسعت مجالاته .

وحفل كل من القرنين الخامس والسادس الهجريين بعديد من المفكرين العظام ، الذين تركوا لنا تراثاً فكرياً قيّماً في شتى العلوم والفنون ، وسنخص بالذكر منهم من كان قريب الصلة بالعلامة .

ففي الفقه نبغ عدد غير قليل ، منهم — على سبيل المثال لا الحصر — أحمد الخوافي وأبو نصر القشيري وأسعد الميهني وغيرهم .

وفي الحديث والتفسير — مثلا — علي بن أحمد المديني ، ومحمد بن حمويه

---

(١) انظر الملل والنحل للشهرستاني ج١ ، ج٢ .

(٢) انظر بحثنا "الشهرستاني وآراؤه الكلامية والفلسفية" ص٤٢ ، ٤٣ .

ابن محمد الجوينى وأبو منصور العبادى والموفق بن أحمد المكى الخوارزمى والإمام النسفى والإمام الطبرسى .

وكان على قمة مشاهير العصر فى علم الكلام والأصول الإمام أبو نصر القشيرى ، والإمام أبو المعالى الجوينى ، والإمام أبو القاسم الأنصارى ، والبيهقى (ابن فندق) .

ولم يعدم العصر من مؤرخين ثقات ، سـواء فى التاريخ الإنسانى العام أو تاريخ الأديان . فظهر ابن حزم الأندلسى والبيهقى (ابن فندق) وابن السمعانى والخوارزمى وابن القلانسى وغيرهم .

وامتد النشاط الثقافى إلى مجال السياسة والطب والأدب وغيرها[1] .

وكان الإنتاج الصوفى يقف على قمة الإنتاج آنذاك شـعراً ونثراً ، فازدان العصر بصوفية كبار أثروا تأثيراً كبيراً فى الحياة الفكرية آنذاك ، كان منهم — على سبيل المثـال لا الحصر — الإمام أبو حامد الغزالى ، والإمام عبد الكريم بن هوازن القشيرى والإمام الشهرزورى وأبو العباس أحمد بن محمد الصنهاجى المعروف بابن العريف وعبد القادر الجيـلانى وابن طفيل وعمر الخيام ومعزى وأديب صابر ونظامى الكنجوى وغيرهم .

هذه هى البيئة العامة التى عاش فى كنفها أبو الفتح الشهرستانى ، وقضى حياته بين أحداثها ، شاهداً ومسجلا ومؤرخاً ، فكان نتاج عصر مملوء بالأحداث المختلفة ، زاخر بالعلماء والأدباء والفنانين فى مجالات شتى .

وقد تأثر العلامة محمد الشهرستانى بهذه الأحداث ، فظهر ذلك فى أفكاره

---

(١) انظر المرجع السابق ص ٤٣ — ٥٠ وانظر أيضاً راحة الصـدور للراوندى ص ١٩٧ .

وآرائه . والقارىء لمصنفاته الموجودة تحت أيدينا ، يستطيع أن يلمس بوضوح مدى ثقافته الواسعة الممتدة ، وكيف كان واحداً من عظماء عصره فى الفلسفة والكلام والفقه ، بل وممثلا للاتجاه الصوفى الذى ساد عصره آنذاك .

ولذا نشير بإيجاز إلى مؤلفاته ، التى شملت ميادين مختلفة ، إذ ألف فى الفقه ، والتفسير ، والكلام ، والفلسفة ، وتاريخ الفرق والأديان وغيرها . وهذه المؤلفات تمثل تراثا علمياً فياضاً .

مؤلفاته :

شملت مؤلفات العلامة الشهرستانى — كما قلنا — العديد من الفنون ، وليس هذا بالأمر العجيب على تاج الملة والدين ، الذى اشتهر بشغفه بالدرس والتدريس ، وبكثرة مجالسه العلمية والوعظية .

ولذا قال عنه أحد معاصريه :

(له تصانيف كثيرة ... تزيد على عشرين مجلدة ، ورأيت له مجلساً مكتوبا)[1] .

وقال عنه — عبد الرحيم الأسنوى :

(إن مؤلفاته تتصف إلى جانب الشمول بالشهرة والذيوع)[2] .

ومن أسباب كثرة مؤلفاته وذيوعها ، ما سجله عنه الحافظ الذهبى حيث قال :

(إنه كان كثير المحفوظ ، قوى الفهم ، مليح الوعظ)[3] .

---

(١) انظر تاريخ حكماء الإسلام للبيهقى ص ١٤١ .

(٢) انظر طبقات الشافعية ٢/١٠٦ ، تاريخ أبى الفداء ٣/٢٧ .

(٣) انظر سير أعلام النبلاء — خ — للذهبى . المجلد ١٢ القسم الثانى لوحة ٢١٠ .

وعند إحصائنا لمؤلفاته ، وجدنا أنها بلغت تسع وعشرون كتابا بين مخطوط ومطبوع ومفقود .

وقد قسمناها إلى أقسام ثلاثة :

(١) الكتب المخطوطة (٢) الكتب المطبوعة .

(٣) الكتب المفقودة .

أولا : الكتب المخطوطة :

(١) رسالة فى اعتراضات الشهرستانى على كلام ابن سينا ، أرسلها إلى القاضى عمر بن سهل .

(٢) رسالة إلى محمد الايلاقى ، الطبيب المشهور ، وهى فى السؤال عن العلم الإلهى .

(٣) رسالة إلى محمد السهلانى .

وهذه الرسائل الثلاث موجودة فى مجموعة خطية بمكتبة مجلس شورى ملى بطهران بايران .

(٤) قصة سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام . وهى فى شرح سورة يوسف شرحاً لطيفاً ، مع تسجيل بعض روايات عن الصوفية .

توجد منه نسخة ـ تكاد تكون وحيدة ـ بمكتبة جامع الأزهر الشريف.

(٥) مصارعة الفلاسفة وهو الكتاب الذى بين أيدينا .

(٦) مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار ، وهو فى تفسير سورتى الفاتحة والبقرة .

توجد منه نسخة بمكتبة مجلس شورى ملى بطهران بايران .

(٧) المناهج والآيات أو المناهج فى علم الكلام . وتوجد منه نسخة بمكتبة ولى الدين بتركيا .

ونرجو الله تعالى أن يوفقنا إلى تحقيق هذه المخطوطات التى عثرنا عليها تباعا ، تحقيقا علميـــاً مشرفاً ، لنسهم بذلك فى إحياء تراث محمد ابن عبد الكريم الشهرستانى .

ثانياً : الكتب المطبوعة :

(١) مجلس فى الخلق والأمر . باللغة الفارسية . طبعـــه محمد جلالى نائينى فى إيران .

ونرجو الله أن يوفقنا إلى ترجمته وإعداده للنشر بإذن الله ، لإضافته إلى مكتبة الشهرستانى وسلسلة مؤلفاته التى بدأناها بـ (مصارعة الفلاسفة) .

(٢) الملل والنحل . وقد طبع مرات عديدة ، كما ترجم إلى عديد من لغات العالم .

(٣) نهاية الاقدام فى علم الكلام . حققه الفردجيوم عام ١٩٣٤ م .

ومن إنتاجه العلمى المطبوع الذى أحصيناه ، ترجمة ذكرها الشهرستانى فى كتابه « الملل والنحـــل » وقد عددناها من أعماله العلمية ومن تراثه الفكرى ، وهى :

(٤) ترجمة فصول أربعة عن الفارسية . ألفها الحسن بن الصباح فى المذهب الاسماعيلى ، وترجمها الشهرستانى ، وضمنها كتابه « الملل والنحل » الجزء الأول ص ٤٣٧ وما بعدها (طبعة د . محمد فتح الله بدران ، الأولى) .

(٥) مسألة فى إثبات الجوهر الفرد ، ألحقها الفردجيوم فى نهاية كتاب « نهاية الاقدام فى علم الكلام » .

ثالثا : الكتب المفقودة :

(١) الإرشاد إلى عقائد العباد .

(٢) أسرار العبادة .

(٣) الأقطار فى الأصول .

(٤) تاريخ الحكماء . وقد أشار المستشرق وليم كيورتن ، الذى قام بتحقيق ونشر كتاب «الملل والنحل» ، إلى أن صديقاً له يدعى السيد بلاند ، أكد له وجود هذا الكتاب فى صورته الخطية فى حيازة السيد بلاند .

ونرجو الله أن نعثر على هذه النسخة أو على ما يميط اللثام عن هذا الكتاب ، الذى يبدو من عنوانه أنه فى تاريخ الفرق .

(٥) تلخيص الأقسام لمذاهب الأنام .

(٦) دقائق الأوهام .

(٧) رسالة فى المبدأ والمعاد .

(٨) شبهات برقلس وأرسطو وابن سينا ونقضها .

(٩) الشجرة الإلهية .

(١٠) العيون والأنهار .

(١١) غاية المرام فى علم الكلام .

(١٢) قصة موسى والخضر .

(١٣) مجلس فى أصول الحكمة .

(١٤) مجلس فى حصر أنواع التقدمات .

(١٥) مجلس فى قصة سيدنا موسى .

(١٦) مناظرات مع الاسماعيلية .

(١٧) نهايات أوهام الحكماء الالهيين .

وبانتهاء إحصاء مؤلفات الشهرستانى ، نكون قد انتهينا من عرض سيرته ومصنفاته .

ونرجو أن نكون قد وفقنا فى إلقاء الضوء على شخصيته فى غير تطويل ممل أو تقصير غير مستحب .

والله الموفق والمعين ، فنعم المولى ونعم النصير .

سهير مختار

القاهرة فى : مايو ١٩٧٦ م
جمادى الأولى ١٣٩٦ هـ